

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 62

محمد بن صالح العثيمين

الاسماء الحسنی من القسم الاول فقط ما هي انها الكمال المطلق ما فيها كمال ما تتضمن كمالا ونقصا في حال دون حال بل هي كمال مطلق والدليل على ذلك وصف الله تعالى اياها بانها - [00:00:00](#)

نصنع لكن الصفات كما عرفت فمال مطلق ونقص مطلق ونقص في حال دون حال او كما في حال دون حال فاما الكمال المطلق ويوصف الله به على سبيل الاطلاق والنقص المطلق لا يوصف به - [00:00:17](#)

مطلقا الكمال في حال من الحال يوصف به حال كونه كمالا ولا يوصف به حال كونه نقصا طيب قال المؤلف صفاته كذاته قديمة اسماءه ثابتة اسماءه ثابتة عظيمة اسماء الله سبحانه وتعالى - [00:00:34](#)

ثابتة عظيمة ثابتة بمعنى انها حق يجب الايمان بها واثباتها عظيمة لاشتغالها على احسن الصفات واكملها واسماء الله سبحانه وتعالى البحث فيها من وجهين او اكثر الوجه الاول اسماء الله سبحانه وتعالى كلها حسنى - [00:00:57](#)

فليس فيها نقص بوجه من الوجوه ولا بحال من الاحوال قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذر الذين يلحدون في آيات باسمائه الجنة ما كانوا يعملون وقال تعالى - [00:01:27](#)

هو الله الذي لا اله الا هو اه المالك القدوس سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشرون والله الخالق البارئ والمصور له الاسماء الحسنی ووصفها باسم التفضيل - [00:01:47](#)

فليس فيها نقص بوجه من الوجوه البحث الثاني اسماء الله متضمنة لصفاته كل اسم من اسماء الله متضمن لصفة من صفاته او اكثر بحسب انواع الدلالة بحسب انواع الدلالة وذلك - [00:02:06](#)

لان كل اسم من اسماء الله فهو مشتق من صفته فالرحمن متضمن للرحمة والخالق متضمن للخلق ونحن نقول ان كل اسم متضمن لصفة فاكثر حسب مدلول هذا الاسم او حسب انواع الدلالة - [00:02:34](#)

قد يدل الاسم على صفة او صفتين او اكثر حسب مقتضى الدلالة فمثلا الخالق من اسماء الله ولا لا ها؟ ان ربك هو الخالق العليم الخلق يتضمن علما ولا لا - [00:03:01](#)

ويتضمن قدرة ويتضمن خلق فهو دال على الخلق بمقتضى مادته ودال على العلم والقدرة بلازمه مدري واضح ولا لا الخالق دال على الخلق بمقتضى المادة لان الخالق من من الخلق - [00:03:26](#)

ودال على العلم والقدرة دلالة التزام لان من لازم الخلق العلم والقدرة فمن لا علم عنده لا يمكن ان يخلق كيف يخلق وهو ما يعرف يخلق ومن لا قدرة عنده - [00:03:54](#)

نعم لا يخلو كيف يخلقها ضعيفة ونحن نضرب لكم مثلا للانسان انسان قيل له اصنع لنا مسجلا اصنع لنا مسجلا وهو انسان عنده المواد الخام وعنده قدرة ونشاط وذكاء لكن ما عنده علم - [00:04:14](#)

ما يدري ما ادري كيف يركب المسجل هذا يمكن ان ان نصنع المسجل ولا لا ها ما يمكن يبي يعقدن هالاسلاك برغيات الشهاد ما هو بعارف يقول هذا ما يقدر يصنع المسجل ليش - [00:04:51](#)

لعدم لعدم العلم طيب عليكم السلام انسان عنده علم اه قلنا هذا الرجل ما يستطيع يصنعه اذا ليش لعدم علم انسان مهندس تماما جالس ويقرأ ويعرف لكنه مشلول مشلول ما يعرف - [00:05:09](#)

ما يقدر طلع شي يقدر يصنع سجل ليش لعدم لعدم القدرة اذا فاسم الله الخالق تضمن الان كم من صفة ثلاث صفات الخلق والعلم

والقدرة ولهذا قال الله عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلن يتنازل الامر بينهن - [00:05:36](#)

لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. قال لتعلموا ان الله على كل شيء قدير يعني اخبرناكم بذلك لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما - [00:06:00](#)

ولولا علمه وقدرته ما خلق السماوات والارض نعم في مناسبة نعم هو لو اخبروا خبرا لقلنا صحيح لكن اذا قالوا يا سادة دعائنا فالله عز وجل يقول ادعوه بها فلا يدعى الله تعالى الا باسمائه الحسنی - [00:06:18](#)

او بالصفات التي لا لا يتصف بها الا هو ها اقول ما هو ما قسم الخبر؟ لو قالوا ان الله سائر نعم فهذا صحيح لان الله قال من لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ستر مسلما - [00:06:41](#)

ستره الله فاعطاك الستر الى الله لكن اذا ادعوه بها فانه لا يدعى الا باسمائه او بصفاته التي لا لا يتصف بها الا هو مثل قول الرسول عليه الصلاة والسلام اللهم - [00:07:00](#)

منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب واهزمهم وانصرنا عليهم فدعا بالله فدعا الله عز وجل بالصفات التي لا يتصف بها الا هو نعم المنتقم ليس من اسماء الله نصفه على سبيل التقييد - [00:07:13](#)

فهو فهو من المجرمين منتقم لكن على سبيل الاطلاق لا لكن نصفه بانه ذو انتقاء تفذوا انتقام يعني صاحب انتقام لكن مهوب على سبيل الاطلاق واضح ولهذا لو قلت لك انك انت - [00:07:38](#)

ذو انفعال دون انفعال يعني معناه يحصل منك انفعال ولا شك ان الله يحصل من الانتقام فانتقمنا منه كثير في القرآن لكن ان نسميه المنتقم على الاطلاق هذا لا يجوز - [00:08:00](#)

واضح ها يدعو فيقول ماذا يقول ايش يقول يا منتقم انتقم لي من فلان يقول لا تقل هكذا قل يا عزيز يا ذا الانتقام انتقلني من فلان نعم يعني كيف نعرف هل هو اسم او صفر - [00:08:15](#)

الصفة ما دل على معنى والاسم ما دل على معنى الولاة. ما دل على معنى الولاة فهو اسم وما دل على معنى فقط فهو قال نعم لا فيه لكن بس ما يطول ما هو خمس دقائق - [00:08:44](#)

ثلاث دقائق نعم نعم نعم وما لحقنا بالاسماء بعض العلماء يقول النور من اسمائه من اسماء الله لكنه ما ورد في هذا اللفظ النور من اسمائه بل ورد الله نور السماوات والارض - [00:09:04](#)

مشارك لكن فيه فيها المطوفين يقولون يا نور النور انا ما ادري منين جابوا هديك الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول المؤلف ان صفاته كذات - [00:09:32](#)

قديم فهل هذا القول على اطلاقه اي نعم هل هذا القول على اطلاقه ان صفاته قديمة طيب الله سبحانه وتعالى ثلاث اقسام. اصبر سؤال هل هو على اطلاقه ام لا؟ ليس على اطلاقه. تمام - [00:09:52](#)

كيف نقول نقول ان صفات الله سبحانه وتعالى ثلاث اقسام منها ما هو قديم وليس قديم ان كانت صفات الله سبحانه ذاتية فهي قديمة النوم او خبر او خبري فهي قديمة - [00:10:17](#)

نعم اما اذا كانت آآ فعلية نعم هي قديمة النوع حادثة الافراد اه صح لا هي قديمة الجنس حادثة النوع والاحد. طيب واضح طيب كذاته وشؤون بالذات الاخ انت لا لوا - [00:10:29](#)

ها محضر الدرس امس قبل امس هل ذاته قديمة ولا لا ذات الله هاه فيه تفصيلات لا العدسات القديمة ها ذات الله قديمة ما في تفصيل ابدأ ها اجزم الى وجه الله ثم بدأت بالاشارة - [00:10:52](#)

بعدين تبينه تقول اه في تفصيل تنازل ها ما فيه لان الله عز وجل لم يزل موجودا طيب انا نسيت اتكلمكم عن الذات لكن ان شاء الله ربما نتكلم عليها كلمة ذات - [00:11:30](#)

هل هي نصيحة ولا لا؟ نتكلم عليها بعدين طيب الصفات اذا كما قال الاخ ياسر ينقسم الى ثلاثة اقسام واطلاق قديمة هذا ليس بصحيح طيب اسماءه ثابتة عظيمة اسماء الله تعالى - [00:11:48](#)

ثابتة يا عيسى معناها معنى ثابتة اي حق حق واقع طيب عظيمة لانها بلغت في الحسن كماله تكلمنا عن الاسماء امس والظاهر ان الساعة تقول وقف المناقشة الحمد لله. اذا - [00:12:15](#)

حكمت بالحق ها ايه مسألة الذات اصل الذات كلمة مولدة بالمعنى المراد بها كلمة مولدة بالمعنى المراد بها لان المراد بها عند القائلين كلمة ذات وصفات المراد بها النفس فذات الانسان يعني نفس الانسان - [00:12:49](#)

عرفتم فالله سبحانه وتعالى لم يعبر عن نفسه بالذات انما عبر عن نفسه بالنفس وقال ويحذركم الله نفسه وقال عز وجل عن عيسى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - [00:13:18](#)

واصل الذات باللغة العربية بمعنى صاحبه فيقال مثلا ذات علم ذات قدرة ويقال لامرأة ذات جمال وما اشبه ذلك الى فهي ذات بمعنى صاحبة تضاف الى صفة نقلها المتكلمون من كونها تضاف الى صفة - [00:13:38](#)

وجعلوها اسما للموصوف ايها الاخوة في نهاية هذا الشريط نشكركم ونتمنى لكم التوفيق والسداد ويسعدنا ابلاغنا عن اية ملاحظة في التسجيل مع تحيات مؤسسة الاستقامة الاسلامية للانتاج والتوزيع في عنيزة - [00:14:05](#)

رقم الهاتف ثلاثة ستة اربعة خمسة ثمانية ثمانية صفر صندوق البريد الف خمس مئة واثنان - [00:14:31](#)